

المؤتمر الجهوي الأول للإعاقة

من 16 إلى 17 يونيو 2022

(مؤتمر حضوري)

الموضوع : الإعاقة بين القانون والتكفل الطبي الاجتماعي

بجهة الشرق

أرضية المؤتمر

بمناسبة الذكرى السنوية الحادية عشر لتدشين الملحق الجهوي للمركز الوطني محمد السادس للمعاقين بوجدة من طرف السدة العالية بالله "الملك محمد السادس نصره الله وأيده" يوم الخميس 6 رجب 1432 هجرية الموافق ل 09 يونيو 2011 ميلادية، والتي تم إنجازها من طرف مؤسسة محمد الخامس للتضامن لتقديم مختلف الخدمات الطبية والتربوية والرياضية لفائدة الأطفال في وضعية إعاقة بالجهة الشرقية. ينظم المركز يومي 16-17 يونيو 2022 المؤتمر الجهوي الأول للإعاقة وذلك بشراكة مع جامعة محمد الأول بوجدة تحت شعار "الإعاقة بين القانون والتكفل الطبي الاجتماعي بالجهة الشرقية".

حيث ناقش المغرب تقريره الأولي أمام لجنة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD) في غشت 2017، خلال الدورة الثامنة عشرة لمجلس حقوق الإنسان في جنيف. والذي قدم إلى اللجنة بتاريخ 17 مارس 2014، وهو يعرض مختلف التدابير التي اتخذها المغرب كدولة طرف في الاتفاقية الدولية لحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ولا سيما اعتماد الاستراتيجيات القطاعية و إبراز مظاهر الدعم المقدم للمجتمع المدني. ومدى ملاءمة التشريعات الوطنية ذات الصلة.

وهذه المناسبة، عبرت المملكة المغربية عن إرادتها الراسخة و استمرارها في حماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال التعاون والتفاعل الإيجابي مع المنظومة الدولية لحقوق الإنسان وتعزيز الترسانة القانونية الوطنية.

وحيث ساهم المجلس الوطني لحقوق الإنسان كمؤسسة وطنية مستقلة في هذه المحطة بتقرير موازي يعكس مدى إعمال الاتفاقية الدولية الخاصة بحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على المستوى الوطني عبر مؤشرات لخصت فعلية ولوجهم للحقوق الأساسية خاصة التعليم والشغل.

وتثميناً لتوصيات المجلس في النقاشات التي أجراها مع اللجنة الأممية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة خاصة ما يتعلق بالترسانة القانونية ومدى تطبيق المبادئ الهيكلية للاتفاقية الدولية على المستوى الوطني، شجعت الملاحظات الختامية للجنة الاممية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD) المغرب على إجراء مراجعة عامة للقانون الإطار 97-13 من أجل الرفع من ترسيخ مبدأ المشاركة وفعلية الحقوق.

ولرصد المنجز في السياسات العمومية والبرامج القطاعية فقد تبنت الحكومة المغربية، سنة 2015، سياسة عمومية مندمجة (2016-2026) تهدف إلى تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وفي يوليوز 2017، اعتمدت الحكومة خطة عمل وطنية (2017-2021) لتنفيذ سياسات عمومية مندمجة ومتكاملة تهدف إلى تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

كما شهدت سنة 2016 صدور القانون الإطار 97.13، المتعلق بحماية والنهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة بمبادئ وتعريفات تنسجم واحكام الاتفاقية الدولية، كما تضمن مجموعة من التدابير والنصوص التنظيمية المتممة لها للنهوض بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لهذه الفئة.

فيما يتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية للأشخاص، ساهم صندوق دعم التماسك الاجتماعي في توفير المعدات اللازمة لتقديم المساعدة التقنية، وتعزيز الاندماج المهني، والأنشطة المدرة للدخل وتحسين ظروف تعليم الأطفال. وفي هذا الصدد زادت الاعتمادات المالية للصندوق من 55 إلى 111 مليون درهم بين عامي 2015 و2016.

فيما يتعلق بالحق في التنقل، تم إجراء دراسة للوضع الحالي حول إمكانية الوصول إلى وسائل النقل وتم انجاز إطارين مرجعيين، الأول يتعلق بالمعايير التقنية المتعلقة بإمكانية الوصول في وسائل النقل والثاني حول الخصائص والمواصفات التي يجب تضمينها في دفاتر التحملات المتعلقة بتدبير قطاع النقل.

وعلى مستوى الحماية والرصد والتتبع المستقل، أحدثت لدى المجلس الوطني لحقوق الإنسان، إعمالاً لمقتضيات المادة 19 من القانون 76-15 بشأن إعادة تنظيمه، آلية وطنية لحماية حقوق الأشخاص في

المملكة المغربية المركز الوطني محمد السادس للمعاقين

وضعية إعاقة كآلية رصد مستقلة للحماية والرصد ولتتبع مدى احترام وتنفيذ الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على مستوى القوانين الوطنية والسياسات العمومية والبرامج القطاعية.

وبالرغم من المجهودات المبذولة والترسانة القانونية المهمة، ظلت إمكانية وصول الأشخاص في وضعية إعاقة للخدمات والحقوق الأساسية تعترضها مجموعة من العوائق والصعوبات وأحيانا تراجعات على ما تم تحقيقه من أهداف للدمج في غياب آليات للحماية وضمانات للتفعيل.

وبناء على ما سبق، سينكب هذا المؤتمر الجهوي على امتداد يومين لمناقشة الجوانب القانونية، الحقوقية والعلمية الكفيلة بتعزيز الولوج للخدمات الطبية والاجتماعية والنفسية التربوية والولوج إلى التعليم الجامع والتشغيل للأشخاص ذوي الإعاقة، كما ستساهم الورشات المقترحة لليوم الثاني في تعزيز الكفاءة التقنية لكل المستفيدين من أطر عاملة بمجال الإعاقة أو مستفيدين من جمعيات أو آباء وأولياء الأطفال في وضعية إعاقة. كما سيتم الخروج بتوصيات ومقترحات سترفع للجهات المعنية بالتدخل على مستوى الجهة الشرقية.

إذ سيكون هذا المؤتمر حدثا جامعا لكل الفئات المتدخلة بمجال الإعاقة، حيث سينظم بشراكة مع جامعة محمد الاول بوجدة ممثلة بكلية الطب والصيدلة وكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، كما سيتم إشراك كافة الفاعلين الحكوميين اللامركزيين من وزارة الداخلية-ولاية وجدة- الصحة، التعليم، التشغيل، التعليم العالي و جميع المؤسسات العمومية بالجهة.

و سيشكل من ناحية، فرصة قيمة لعرض العمل المنجز من طرف المركز الوطني محمد السادس للمعاقين ملحقة وجدة بكافة أقطابه- الإداري والطبي الاجتماعي والتربوي الرياضي- لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة (أ.و.إ).

ومن ناحية أخرى، مناسبة للتذكير بالالتزامات الخارجية والداخلية للمملكة المغربية وذلك بالتطرق للاتفاقيات والقوانين المؤطرة للعمل بمجال الإعاقة على كافة المستويات، خاصة منها المعنية بحماية الحقوق الأساسية المتعلقة بشكل خاص بالحق في الصحة والتعليم والشغل وتسهيل الولوجيات.

كما ينتظر من هذا المؤتمر أن يكون منصة لعرض آخر المستجدات العلمية والعملية وتقييم التجربة الجهوية في كل ما يخص التكفل الطبي بالأشخاص في وضعية إعاقة.

الأهداف:

الهدف الاستراتيجي

حماية وتعزيز حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة بالجهة الشرقية

أهداف محددة

- الترفع وإذكاء الوعي وتعبئة مختلف الجهات الفاعلة سياسيا واجتماعيا ومهنيا واقتصاديا من أجل تعزيز الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للأشخاص في وضعية إعاقة ودمجهم في المجتمع؛
- الوضعية الراهنة ورصد الثغرات والفرص وطرق اعمال القوانين الحالية على مستوى جهة الشرق؛
- تبادل النماذج والخبرات مع جميع المتدخلين في مجال تعزيز الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للأشخاص في وضعية إعاقة وتكييف القوانين؛
- مناقشة الآليات الترابية ومساهمتها في فعالية حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة؛
- اقتراح آليات الترفع والدعم من اجل تعزيز الوصول الشامل للأشخاص في وضعية إعاقة إلى حقوقهم الأساسية وفقاً للمعايير الدولية بما يتلاءم مع مقارنة حقوق الإنسان على مستوى الجهة الشرقية.



البرنامج العلمي: 16-17 يونيو 2022

محاو النقاش:

- **المحور 1:** الالزامات الدولية والداخلية للمملكة المغربية والقوانين المؤطرة للأشخاص في وضعية إعاقة و الأشخاص العاملين أو المتدخلين بها؛
- **المحور 2:** مستجدات التكفل الطبي والطب النفسي بالأشخاص في وضعية إعاقة بالجهة الشرقية؛
- **المحور 3:** الآليات المؤسساتية والترابية الحالية ومساهمتها في فعالية حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة (خاصة الحق في التعليم والصحة)؛
- **المحور 4:** تجويد وتنزيل السياسات العمومية بمجال الإعاقة وتفعيل القوانين وترسيخ الحقوق بإشراك الفاعل الترابي و جمعيات المجتمع المدني.

برنامج اليوم الأول: 16 يونيو 2022 بقاعة المؤتمرات بكلية الطب والصيدلة بوجدة

09:00-08:30 استقبال وتسجيل المشاركين

11:00-09:00: إعطاء الانطلاقة والحصة الافتتاحية للمؤتمر برئاسة وتسيير الدكتور "بنحسن خالد" رئيس مؤسسة تسيير المركز الوطني محمد السادس للمعاقين

الكلمات الافتتاحية

- السيد "معاد الجامعي" والي جهة الشرق عامل عمالة وجدة أنجاد
- الدكتور: "مصطفى بن حمزة" رئيس المجلس العلمي لمدينة وجدة وعضو المجلس العلمي الاعلى
- السيد "عبد النبي بعيوي" رئيس مجلس جهة الشرق
- ذ"ياسين زغلول" رئيس جامعة محمد الأول
- ذ. "خالد السراج" عميد كلية الطب والصيدلة بوجدة
- ذ. "محمد ديب" مدير الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق
- ذ. "عبد المالك كوالى" المدير الجهوي لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بجهة الشرق
- رئيس المجلس الجهوي لهيئة الاطباء بالشرق ممثلاب ذ. "ريم العمراني"
- ذ. "حسن العثماني" المنسق الجهوي للتعاون الوطني

➤ ذ. "محمد العمارتي" رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الانسان بجهة الشرق

11:00-11:15: استراحة شاي

11:15- 14:00 الحصة العلمية الاولى بتسيير ذ.عبد القادر بنعلي عن خلية التواصل وإطار بالمركز

الوطني محمد السادس للمعاقين ، ود. عبد الله مباركي وذ.ة. هند تازري: مقررين

➤ د.خالد الشيات

أستاذ التعليم العالي في العلاقات الدولية بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية
بجامعة محمد الاول بوجدة

"الالتزامات الدولية للمملكة المغربية في مجال الإعاقة"

➤ د.يامنة الفاطمي

استاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة محمد الاول
بوجدة

"الحق في التعليم والصحة مع خصوصية وضعية الإعاقة"

➤ د.علي أحنين

قاض ونائب رئيس المحكمة الابتدائية بوجدة

"الحماية القانونية والقضائية للأشخاص في وضعية إعاقة"

➤ د.زهر الدين الطيبي

أستاذ القانون العام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة محمد الأول
بوجدة

"الاطار القانوني والرقابي على العمل بمجال الإعاقة"

➤ د.أحمد أمين العمري

أستاذ التعليم العالي بكلية الطب والصيدلة بوجدة

"مستجدات الرعاية الطبية الحركية في مجال الإعاقة"

➤ السيدة حفيظة الهندوز

رئيسة قسم العمل الاجتماعي بولاية جهة الشرق

"الأشخاص في وضعية إعاقة كفئة مستهدفة من برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية"

14:00-14:45 استراحة للغذاء

19:00-14:45 الحصة المسائية " واقع وآفاق الإعاقة بالجهة الشرقية" بتسيير ذ.ة. كوثر هبطاط،

وذ. يحيى غمريش وذ.ة. هند تازري مقرين

➤ ذ.نبيل قروش

مدير المركز الوطني محمد السادس ملحقة –وجدة-

" دور وحصيلة أحد عشر سنة من عمل المركز الوطني محمد السادس للمعاقين ملحقة –وجدة-
بالجهة الشرقية".

➤ ذ.باريبي محمد

أستاذ التعليم العالي بكلية الطب والصيدلة بوجدة

"التكفل الطبي النفسي بالإعاقة الذهنية والعقلية"

➤ ذ.خالد خراحي

نائب وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بوجدة ورئيس خلية التكفل بالنساء والأطفال ضحايا
العنف

"التكفل بالأشخاص في وضعية إعاقة بين القانون والواقع بالجهة الشرقية"

➤ السيدة موزوري منية /والسيد كمال رزوق

رئيسة قسم الشؤون التربوية بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق، رئيسة مصلحة
التربية الدامجة بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق.

"التنزيل الجهوي لبرامج التربية الدامجة"

➤ السيد خليل العزاوي/والسيد ياسين بوراص

عن غرفة الصناعة التقليدية لجهة الشرق

"مستجدات التغطية الاجتماعية وخصوصية الحرفيين في وضعية إعاقة"

➤ ذ.اليوسفي محمد

مدير المصالح الإدارية بجماعة وجدة

"جماعة وجدة، حصيلة السنوات السابقة، والبرامج المستقبلية لإذكاء حقوق الأشخاص في

وضعية الإعاقة"

- تدخلات رؤساء المجالس بالجماعات الترابية بالجهة الشرقية (حسب الحضور)
- جمعية ريم للتثالث الصبغي
- تحالف الجمعيات العاملة في مجال إعاقة التوحد بالجهة الشرقية
- جمعية الصفاء للأطفال في وضعية إعاقة ذهنية
- د.عثماني حسن
- المنسق الجهوي للتعاون الوطني

" دور التعاون الوطني في التكفل الاجتماعي بالاشخاص في وضعية إعاقة بجهة الشرق "

➤ الحفل الختامي لليوم الأول بتتويج المتخرجين فوجي 2020 – 2021 في:

الديكور الداخلي

التدرج المزي شعب

- حلواني
- مساعد الطباخ
- الحلاقة

فعاليات اليوم الثاني "ورشات تقنية"

- الورشة الاولى: " تقنية الحقن بمادة السمين البوتيلي في التكفل الطبي بالإعاقة الحركية"
من تأطير: د.محمد أمين العمري
- الورشة الثانية: "العلاقات الاسرية والتدبير النفسي السليم للإعاقة"
من تأطير: ذ. جابري طه
- الورشة الثالثة: "تدبير الضغوطات الاجتماعية لفائدة آباء وأولياء الأطفال في وضعية إعاقة"
من تأطير: د. العثماني حسن
- الورشة الرابعة: " كيفية انشاء وتدبير المقاولات الصغرى والمتوسطة لفائدة الاشخاص في وضعية إعاقة"
من تأطير: ذ.بحى غمريش
- الورشة الخامسة: " انشاء الجمعيات العاملة في مجال الاعاقة وتدبير الرقابة المالية عليها"
من تأطير: الاستاذة كوثر بهطاط؛ محامية بهيأة وجدة .

حفل اختتامى ووجبة غداء

